المجلات العلمية العربية: نشأتها وتطورها في باكستان

د. حارث مبين☆

Abstract

This paper deals with the short history of the development of Arabic journals in Arab World commonly and in Pakistan particularly. The Muslims of subcontinent produced rich literature in Arabic language and it was natural that they published journals in Arabic as it had been their educational language for centuries. The pioneer of Arabic journalism in subcontinent was famous scholar Abdullah al-Immadi who published first Arabic magazine "Al-Bayyan" in 1902. Arabic research journals of Pakistan have been introduced in this paper with reference to their research standard and contribution in development of Arabic language and literature in Pakistan.

يجدر بنا أن نقف قليلاً عند كلمة "المجلة" ونقدّم بعضاً من التعريفات لها قبل أن نأتي بالتفصيل عن هذا الموضوع:

كلمة "المجلة" مشتقة من ج.ل.ل وعرّفها ابن منظور الإفريقي بعبارة: صحيفة يكتب فيها، وعند ابن سيده: المجلة: الصحيفة فيها الحكمة، كذلك روي بيت النابغة بالجيم:

مجلّتهم ذاتُ الإله، ودينُهم قويم فما يرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فَعَنى الإنجيل،قال أبوعبيد القاسم بن

☆ الأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب، لاهور

سلام الهروي: كل كتاب عند العرب مجلّة. في حديث سويد بن الصامت: قال لرسول الله ﷺ: لعل الذيمعك مثل الذي معي، فقال: وما الذي معك؟ قال: مجَلَّة لقمان، يريد كتابًا فيه حكمة لقمان .ومنه حديث أنس : ألقي إلينا مجالُّ : هي جمع مجلة يعني صحفاً قيل إنها معرَّبة من العبرانية، وقيل: هي عربية.(1)

وقول ابن الأعرابي: قلت لأعرابي : ماالمجلة وفي يدي كراسة ؟ فقال التي في يدك.(2)

وقد أورد الراغب الأصفهاني أن المجلة مايغطى به الصحف، ثُمَّ سميّت الصحف مجلة .(3)

وقد عرّفها صاحب المنجد أن المجلة هي الصحيفة فيها الحكمة، وخصّت الآن بالجريدة التي على شكل كراس.(4)

وتطلق كلمة المجلة على مجموعة القوانين المدنية دوّنها العلماء من سنة ١٨٦٩م إلى ١٨٧٦م في تركيا. وسميّت هذه المجموعة مجلة الأحكام العدلية .(5)

والمراد من المجلة في العصر الراهن، مجموعة النصوص المطبوعة مثل المقالات والبحوث والقصص والقصائد. تصدر بالتسلسل بدون أيّ توقف.(6)

أما نشأة الجريدة أوالمجلة وتطورها في الزمن القديم ، فنجد بعض الآثار التي تدّل على أن أوّل جريدة أنشئت في العالم هي "كين بان" سنة ٩١١ قبل المسيح هي الصحيفة الرسمية لحكومة الصين(7) ولكن المجلة نشأت بصورة متداولة في العصر الحاضر بعد اختراع الطباعة في الغرب.

والمجلة الأولى التي صدرت في العالم بخطة حديثة هي : Erb auliche Monaths-Unterredungen (١٦٦٣م . ١٦٦٨م) تحت إشراف جان رست الذي كان عالماً لا هوتيًا و شاعراً بمدينة همبرغ.(8) وبعد قليل ظهر عددمن

المجلات منها : "مجلة العلماء" وهي أول مجلة علمية التي صدرت في فرنسا(9) تحت إشراف دينيس دى سالو (10) وتلك الأيام ظهرت مجلة أخرى باسم: The Philosophical Transactions(١٦٦٥م) في إنجلترا.

وفي سنة ١٦٦٨م طبعت مجلة : Gionranle de' letterati في إطاليا على يدالعالم الكنسيّ فرانسسكو نازاري ومثلها صدرت من ألمانيا باسم Acta Eruditorum Lipsiensium(١٦٨٢م) وجدير بالذكر هنا مجلة Nouvelles de la Republique des Lettres (١٦٨٤م) التي حُجبت عن الطباعة من فرنسا وطبعها الفيلسوف بيرى بيل من هولندا، فراراً من الرقابة. وتلك المجلات تطورت وترعرعت مع رُقي العلم. وبدأت المجلات العلمية تنشر ملخصات للكتب الحديثة ولكنها لم تركزعلى النقد الأدبي. واختص جزء من المجلة لإعلانات الكتب مع التعليقات من سنة ١٦٥٠م وبدأت المجلات تهتم بقائمة الفهرس للكتب مثل مجلة Mercurius Librarious(قائمة الكتب) من ١٦٦٨م_١٦٧٠م.

وبدأت المجلة الفكاهية قريباً من سنة ١٦٧٢م باسم Le Mercure Galant وسميّت بالاسم الجديد Mercure de France سنة ١٧١٤م تحت إشراف الكاتب الشهير جي دونيودي وز (Jen Donneau de Vize) وتحتوي على الأنباء والحكايات والاقتباسات من الشعروغيرها.

إن المنافسات السياسية والأدبية أصبحت سبب الإنتاج للمجلات العديدة في القرن الثامن عشر الميلادي. وظهرت منها المراجعة النقدية من حيث الضرب المعترف به. أما المجلات العلمية المجردة فبدأت بطراز جديد في القرن التاسع عشر حينما انقسمت العلوم وتفرعت في التخصّص وشكلت الجمعيات العلمية المختلفة للبحث والتحقيق للدراسة الكلاسيكية في ميادين شتى مثل الدراسات

الدينية وعلم الآثار وفقه اللغة والاستشراق. وقد غيّرت الاتجاهات الأدبية والسياسية والتقاليد العلمية في القرن العشرين الميلادي عقب الحرب العالمية الأولى. وفي هذه البيئة،أسس Andre Gillon مجلة Nouvelles Litteraires سنة ١٩٢٢م. بعد الحرب العالمية الثانية، ظهرت مجلة شهرية Les Tewps Moderns لجان بال سارتر في فرنسا سنة ١٩٤٥م. وظهرت كثير من المجلات على هذا الطراز في أروباء (11).

أما نشأة المجلات العلمية العربية وتطورها في العالم العربي فإنها ترعرعت بنشأة الصحافة العربية. في ختام القرن الثامن عشر، بنتيجة الحملة الفرنسية بقيادة الجنرال نابليون بونا بارت، دخلت الفنون المختلفة إلى البلاد العربية مع سائر جراثيم التمدن الحديث وكانت البعثة العلمية التي رافقت الحملة قد أحضرت معها مطبعة من باريس وأوّل عمل باشرته هذه البعثة العلمية هو تصدير ثلاث جرائد في المبطعة المذكورة إحداها "الحوادث اليوميّة" كان يحررها إسماعيل بن سعد الخشاب والثانية "Decad Egyptienne" والثالثة "Courrier Egypte" وهما باللسان الفرنسي. وقد انقرضت هذه الصحف برجوع تلك الحملة إلى بلادها سنة ١٨٠١م. وبقيت اللغة العربية محرومة من فوائد الصحافة حتى قيّض الله لها بعد ٢٧ سنة عصراً جديداً من الفلاح بفضل محمد علي باشا. (12)

أما أول رجل عربي الأصل أصدر باسمه صحيفة عربية فهو رزق الله حسون الحلبي رئيس التحرير "مرآة الأحوال" سنة ١٨٥٥م في عاصمة آل عثمان.(13)

وفي البداية اختار الصحفيون لفظة "صحيفة، للجريدة ثم غيّروها باسم الجريدة ومنهم من استعمل غير ذلك من المسميّات كالقيس لويس صابونجي

السرياني صاحب "النحلة" الذي اتخذ لفظة "نشرة" بمعنى جريدة أو مجلة وهكذا صنع المرسلون الأمريكيون أصحاب "النشرة الشهرية" و"النشرة والأسبوعية" في بيروت وغيرهم.

وكان الصحفيون لا يفرقون أولاً بين الجريدة (Journal) وبين المجلة (Revue) في الاستعمال ومن المعلوم أن الأفرنج أطلقوا اسم المجلة على الصحف الدورية التي تُصدر على شكل الكراسة.

ولمّا تولّى الشيخ إبراهيم اليازجي إدارة مجلة "الطبيب" البيروتية سنة ١٨٨٤م بالاشتراك مع الدكتورين بشارة زلزل وخليل بك سعاده أشار باستعمال "مجلة" وهي صحيفة علميّة أو دينيّة أو أدبيّة أو انتقاضيّة أوتاريخية أوما شاكل تصدر تباعاً في أوقات معينة. فأثبتها بمعناها العصري وتابعته في هذا الاصطلاح جميع المجلات التي صدرت بعدها والتي كانت قبلها. ثم شاعت في جميع الأقطار العربية شيوعاً أجهز على المعنى الأصلي حتى صار مهجوراً بالمرّة فلا يتبادر الآن إلى ذهن المطالع لدى عثوره على لفظة "مجلة" إلا الصحيفة الدورية دون سواها. (14)

وبدأت سلسلة المجلات العلمية في سائر العالم العربي مثل: مجلة "مجموع فوائد" التي صدرت في غرة سنة ١٨٥١م ببيروت، أنشاها المرسلان الأميركان وهي باكورة كل المجلات التي ظهرت باللسان العربي وأقدمها عهداً على الإطلاق فكانت مصدرة بتقويم الشهور الشمسية والقمرية. ومباحثها تدور على الشؤون الدينية والعلمية والتاريخية والجغرافية وسواها من المواضيع المفيدة.(15) ومجلة أعمال جمعية السورية من سنة ١٨٥٢م و عند جرجي زيدان أقدم المجلات العربية صدرت بمصر هي "اليعسوب" سنة ١٨٦٥م وهي مجلة طبية. (16) وصدرت مجلة "مجموع العلوم" للجمعية العلمية السورية في سنة

١٨٦٨م ومجلة "رجوم و غساق" لرزق الله حسون بلندن في نفس السنة.(17) وظهرت "الجنان" في بيروت سنة ١٨٧٠م للبستاني وهي مجلة عامة جمعت بين العلم والأدب والسياسة تصدر مرتين في الشهر وكانت ميداناً لأقلام كتّاب العربية في ذلك العصر في السياسة والأدب والتاريخ والشعر والعلم والطب والحقوق والزراعة والرياضيات والطبيعيات والفكاهة وغيرها.(18) صدرت "الجعبة" للشيخ نوفل الخازن في درعون لبنان وهي مجلة فكاهية لم تظهر إلاقليل. وصدرت "روضة المدراس" بمصر سنة ١٨٧٠م وهي علمية تاريخية طبية. ثم صدرت مجلة "المقتطف" سنة ١٨٧٦م في بيروت وانتقلت إلى مصر سنة ١٨٨٦م. نجد "الطبيب" في بيروت سنة ١٨٧٧م للدكتور بوسط و "الشفاء" بمصر سنة ١٨٨٦م للدكتور شبلي شميل وحقلهما الطب.

ثم صدرت مجلة "الهلال" في القاهرة سنة ١٨٩٢م وكان رئيس تحريرها جرجي زيدان. وعالجت الأبحاث في الأدب والتاريخ والاجتماع والعلم ولها ملحقات في موضوعات مختلفة أهمها "تاريخ التمدن الإسلامي" في خمسة أجزاء وتاريخ العرب قبل الإسلام" و"علم الفراسة الحديث" و "طبقات الامم" و"تاريخ آداب اللغة العربية" وغير ذلك.(19) و مجلة "الأستاذ" لعبد الله نديم و"الفتى" للأسكندر شلهوب و"الفتاة" للسيدة هند نوفل وهي أول الجرائد النسائية.(20) أصدر نجيب غرغور في الأسكندرية مجلة "العالم الجديد" سنة ١٨٩٥م و نشر ميخائل بن أنطون الحلبي مجلة "الأجيال" من القاهرة والأب لويس شيخو اليسوعي مجلة "الشرق". (21)

وهنا ليس من المقصود أن ندوّن تاريخ ما ظهر من المجلات العربية بل نريد أن نبيّن نشأة المجلات العربية وتطورها في العالم العربى والإسلامى.

والآن ننتقل بالحديث إلى شبه القارة الهندية حيث نرى الرجل الأول

البارز في سماء الصحافة العربية في الهند هو عبد الله العمادي العالم اللغوي الشهير الذي أنشاء مجلة "البيان" في آزار سنة ١٩٠٢م. ثم يتبعه الخوجة كمال الدين منشئ "المجلة الإسلامية الهندية" سنة ١٩١٣م. وبعد ذلك نجد عبدالرزاق اللكنويّ الذي أشاع مجلة "الجامعة" في نيسان سنة ١٩٢٣م. (22)

كان فيض الحسن السهارنفوري رحمة الله عليه (١٨١٦م - ٦ فبراير ١٨٨٧م) رئيس التحرير لمجلة "شفاء الصدور" وهذه المجلة العلمية كانت تصدر من الكلية الشرقية في كل شهر. (23)

أصدرت الكلية الشرقية مجلتها باسم "مجلة الكلية الشرقية" في فبراير سنة ١٩٢٥م وهي أقدم المجلات العلمية الباكستانية ذات الشهرة العالمية ولا تزال تنشر المقالات العلمية باللغات الشرقية والإنجليزية. (24)

جاء الأستاذ عبد المنعم العدوي، الصحفي المصري، في سنة ١٩٣٠م إلى الهند مراسلًا لجريدة "البلاغ المصرية" وفي عام ١٩٣٧م أسس مجلة العرب بمدينة بومباي، وفي سنة ١٩٤٦م حجبت الحكومة الهندية مجلة "العرب" عن الصدور بسبب نشرها مقالاً عن مذابح المسلمين بولاية "بيهار" ورحل الأستاذ عبد المنعم العدوي بعدها إلى القاهرة ، وفي سنة ١٩٤٧م عاد إلى باكستان بعد تأسيسها. واستقر بمدينة كراتشي، وأحيا مجلته "العرب" من جديد ، وقد قامت هذه المجلة بدور واسع في خدمة اللغة العربية من ناحية وخدمة المسلمين في المنطقة من ناحية أخرى، حتى يقف العالم العربي وغيره على ما يعاني منه المسلمون في شبه القارة الهندية. (25) مستوى اللغة في هذه المجلة مستوى طيب، والوضع العام للمقالات جيد ومتنوع يفيد القارئ ويقوي فكره ويزيد من معلوماته، ويساعده على فهم اللغة العربية. (26)

أسس الشيخ المفتي عبد الله ،تلميذ الشيخ أنور شاه الكاشميري

ومسترشد مولانا أشرف علي التهانوي رحمة الله عليه (27) مجلة ''الصديق'' بمدينة ملتان سنة ١٣٦٩هـ لخدمة اللغة العربية والإسلام وكانت مواضيعها ومباحثها تتعلق بالدين الإسلامي والثقافة الإسلامية وظلت هذه المجلة تصدر مدة طويلة وتؤدي خدمات جليلة وعظيمة داخل البلاد إلى أن توقفت لأسباب ما سنة ١٣٨٥هـ. (28)

وهناك مجلة أخرى تأسست بمدينة كراتشي سنة ١٣٧١هـ واسمها ''اليقين'' وهي مجلة دينية إسلامية نصف شهرية تصدر مرتين في الشهر باللغة العربية والإنجليزية. ومستوى اللغة العربية فيها من المستويات الرفيعة لأن أكثر المقالات كتب بأيد خارجية من جهابذة أهل النظر الراسخين في العلم مثل مقال محمود شيت خطاب و مقال الدكتور عبدالحكيم محمود شيخ الأزهر. (29)

ونرى أن مجلة ''الوعي'' تأسست بمدينة كراتشي سنة ١٩٥٤م تقريباً، تحت إشراف وزارة الإعلام الباكستاني وتوقفت بعد إصدار ثلاثة عشر عاماً في سنة ١٩٦٧م. وهذه المجلة حلت محل مجلة ''البشير'' التي كانت تصدر في زمن لياقت علي خان، أول رئيس الوزراء لحكومة باكستان والتي تأسست حوالي سنة ١٩٥٠م بعد عقد مؤتمر العالم الإسلامي بمدينة كراتشي. ومجلة ''الوعي'' كانت مجلة أدبية ثقافية دورية تصدر أربع مرات في العام باللغة العربية فقط. ولا شك أن المجلة قد حازت على نخبة طيبة من الكتّاب الأفاضل والأدباء البارعين في العلوم ، المتمكنين من معرفة اللغة العربية، وإن لم يكن أكثرهم من العرب. (30)

وفي مارس ١٩٦٢م ، أصدر المكتب الثقافي المصري بمدينة لاهور نشرة ثقافية باللغتين العربية والإنجليزية أولاً ،ثم العربية والأردية بعد ذلك. وموضوعاتها متنوعة تدور بين الثقافة والسياسة والأدب وتوقفت سنة ١٩٦٥م.(31)

وقد أصدر مجمع البحوث الإسلامية مجلة الدراسات الإسلامية في مارس ١٩٦٥م ، وهذه المجلة منذ تأسيسها تؤدي دوراً بارزاً في خدمة اللغة العربية والعلوم الإسلامية وهي مجلة علمية أدبية تبحث موضوعاتها في المسائل المتعلقة بالدين والثقافة والتاريخ والأدب وتصدر أعدادها دورية أربع مرات في العام باللغة العربية فقط . ثم أصبحت تصدر أعدادها كل شهرين بمعدل ستة أعداد في العام. هذه المجلة تمتاز بعدة مميزات لاتتوافر في غيرها من المجلات، ومنها صفاء اللغة في محتوياتها وقوة الأسلوب وتناسق العبارات ولاشك أن قراءة هذه المجلات تساعد بجد على النهوض باللغة العربية وانتشارها ومعرفة أساليبها وفصاحة كلامها .(32)

و في سنة ١٩٦٨م، أسس نذير أحمد خان، وزير الصناعة الباكستاني سابقاً مجلة "الأحباء". كانت تصدر أربع مرات في العام كل ثلاثة أشهر عدد، وتصدر باللغتين الإنجليزية والعربية معاً.

أما عن مستوى اللغة العربية في المجلة فهو مستوى جيد وهذه المجلة تمتاز بأن من أعضائها رجل من أهل الأدب، والقلم الرفيع، صاحب فن ولغة وهو الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر، فهو الذيأصبغ على المجلة الصبغة العربية الحسنة، وأصبح مستوى العربية فيها مقبولاً. (33)

و أسس الأستاذ محمد أمين الرحمن مجلة "أخبار العرب" بمدينة لاهور في أغسطس سنة ١٩٧٣م. كانت هذة المجلة سياسية و ثقافية تصدر شهرياً باللغتين العربية والأردية.

أما مستوى اللغة العربية في المجلة فإنه ضعيف تشوبه كثير من الشوائب من ناحية اللغة والأسلوب والجمل. (34)

تأسست "مجلة التحقيق" تحت إدارة الكلية الشرقية بجامعة بنجاب سنة ١٩٧٥م.

وهـذه المجلة أدبية، ثقافية، إسلامية تصدر باللغات الشرقية والإنجليزية كذلك. ومستوى اللغة العربية في مجلة التحقيق عال و رفيع، منزه من الشوائب.

وقـد أسـس الشيـخ زايـد بـن سـلـطـان آل نهيان ثلاثة معاهد إسلامية في الـجـامـعـات البـاكستـانية لـرفع مستوى الطلاب الباكستانيين في العلوم والآداب الاسلامية. ولكل معهد مجلة وأسماء هذه المعاهد والمجلات كمايلي:

١. مـركـز الشيـخ زايـد الإسـلامـي التـابع لجامعة بيشاور و تصدر من هذا المعهد مـجـلة عـلـمية وأدبية وإسـلامية اسمها "الإيضاح" وصدرت عددها الأول في رمضان ١٤١٣هـ الموافق بسنة ١٩٩٣م. وهي تصدر مرتين في السنة. مستوى اللغة العربية فيها عال جيداً

٢. مـركـز الشيـخ زايد الإسلامي التابع لجامعة بنجاب بلاهور. ومجلة "الأضواء" تـصـدر مـن هذا المركز منذ ١٩٩٣م. وهـذه الـمـجـلة تصدر مرتين في السنة وتلعب دوراً هاماً في خدمة اللغة العربية.

٣. مـركـز الشيـخ زايـد الإسـلامـي التابع لجامعة كراتشي بكراتشي، أصدر مجلة الوعي في سنة ١٩٩٠م ثم غير اسمها وسماها "الثقافة الإسلامية" وهذه المجلة العلمية تنشر المقالات والبحوث على المستوى العالمي. وهذه المجلة تصدر بثلاث لغات أي العربية والأردية والانجليزية.

وهـنـاك مجلات عديدة تنشر باللغة العربية واللغات الأخرى منها: مجلة إقبـاليـات لأكـاديـمية إقبـال بـلاهور. ومجلة "المنهل" تصدر من مكتبة ديال سنغ بلاهور. و (Research Journal of Humanities) أي مـجلة علمية للآداب التي تصدر من جامعة بهاء الدين زكريا بملتان.

ومـجـلة "مـعـارف إسـلامـي" التـي تـصـدر من الكلية العربية والدراسات الإسـلامية بـجـامـعة الـعـلامة إقبـال المفتوحة بإسلام آباد، تصدر مرتين في العام.

وهذه مجلة علمية محكمة تطبع بثلاث لغات أي العربية والأردية والإنجليزية.

ومجلة القسم العربى، الكلية الشرقية بجامعة بنجاب بلاهور، أسسها أستاذ الأساتذة الدكتور ظهور أحمد أظهر سنة ١٩٩٥م عندما كان رئيس القسم العربي تنشر في السنة مرة أو مرتين.

وحولية الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، هذه مجلة علمية سنوية تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد. ومجالها الدراسات الإسلامية واللغة العربية وآدابها. مستوى اللغة العربية في المجلة عال جداً.

ومجلة التحقيق يصدرها قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الكلية الحكومية بمدينة فيصل آباد. ومجلة قافلة الأدب الإسلامى تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية فرع باكستان، تصدر هذه المجلة في ثلاث لغات وهي العربية والأردية والإنجليزية معاً.

ومجلة "معارف أولياء" تصدرها وزارة الشئون الدينية والأوقاف، إقليم بنجاب بلاهور.

و أسست مجلة "دريافت" سنة ٢٠٠١م تحت إشراف رئيس القسم الأردي بالجامعة الوطنية للغات الحديثة بإسلام آباد. "تنشر المقالات باللغة الأردية والموضوعات العربية أيضاً.

فهرس المجلات العلمية العربية التي تصدر من المعاهد والكليات والجامعات الحكومية والخاصة طويلة جداً ولا نستطيع أن نحيط دراسة المجلات في هذا المقال الموجز فنكتفي على ماذكرنا.

☆☆☆☆☆

الهوامش

(1) الإفريقى، ابن منظور: لسان العرب، مادة : جلل

(2) والزبيدى، محمد مرتضىٰ: تاج العروس من جواهر القاموس مادة: جلل

(3) الأصفهانى، الراغب: مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ص١٩٨

(4) معلوف لويس : المنجد في اللغة، مادة:جلل

(5) دائرة المعارف الاسلامية الأردية، ج : ١٨ ، ص ٥٨٥

(6) The New Encyclopeadia Brittannica: Magazine, Vol:7

(7) طرازي، الفيكونت فيليب دي : تاريخ الصحافة العربية، الجزء الأول، ص ٣١

(8) The New Encyclopeadia Brittnnica: Magazine, Vol:7,26

(9) طرازي، الفيكونت فيليب دى : تاريخ الصحافة العربية، الجزء الأول، ص ٣١

(10) The New Encyclopeadia Brittnnica: Magazine, Vol:26

(11) المرجع السابق.

(12) طرازي، الفيكونت فيليب دى : تاريخ الصحافة العربية، الجزء الأول، ص ٤٥،٤٦

(13) المرجع السابق، ص ٤٧ (14) المرجع السابق، ص ٨٠٧

(15) المرجع السابق، ص ٥٣

(16) جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، الجزء الرابع، ص ٦١

(17) طرازي، الفيكونت فيليب دى : تاريخ الصحافة العربية، الجزء الأول، ص٤٧

(18) جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، الجزء الرابع، ص ٦٢

(19) المرجع السابق (20) المرجع السابق، ص: ٦٢_٦٣

(21) طرازي، الفيكونت فيليب دى: تاريخ الصحافة العربية، الجزء الأول، ص١٧

(22) المرجع السابق، الجزء الثالث، ص ١٥٤

(23) ذوالفقار، غلام حسين: تاريخ اورينٹل كالج، لاهور، ص ١٢٩، ١٣٠.

(24) مظهر معين، الدكتور: تطور اللغة العربية في باكستان، مجلة الكلية الشرقية، رقم العدد: ٢٥٩، ٢٦٠ (١٩٩٣م) ص ١٤٧

(25) محمود محمد عبد الله المصرى، الدكتور : اللغة العربية في باكستان، دراسة وتاريخ، ص ٢٤٤.

(26) المرجع السابق، ص ٣٤٦

(27) راهي، اختر: تذكره علمائے پنجاب، الجزء الثانى، ص ٨٣٤.

(28) محمود محمد عبد الله المصرى، الدكتور : اللغة العربية في باكستان، دراسة وتاريخ، ص ٣٤٨.

(29) المرجع السابق، ص ٣٥٤_٣٥٥

(30) المرجع السابق، ص ٣٥٦_٣٥٧

(31) المرجع السابق، ص ٣٥٩

(32) المرجع السابق، ص ٣٥٩_٣٦٢

(33) المرجع السابق، ص ٣٦٤

(34) المرجع السابق، ص ٣٦٥

المصادر والمراجع

(1) ابن منظور الإفريقى:لسان العرب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨م.

(2) أختر راهي:تذكره علمائے پنجاب، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، مكتبة رحمانية، اردو بازار، لاهور، ١٩٨٠م.

(3) جرجي زيدان :تاريخ آداب اللغة العربية، الجزء الرابع، طبعة جديدة راجعها و علق عليها: الدكتور شوقي ضيف، دار الهلال، بدون التاريخ.

(4) دائرة المعارف الإسلامية الأردية: الجزء الثامن عشر، الطبعة الأولى، جامعة پنجاب، لاهور، ١٩٨٥م

(5) الراغب الأصفهاني:مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: صفوان عدنان داودي، الطبعة الأولى، دارالعلم، دمشق ١٩٩٦م.

(6) غلام حسين ذوالفقار:تاريخ اورينٹل كالج لاهور، جديد اردو ٹائپ پريس، لاهور. ١٩٦٢م.

(7) الفيكونت فيليب دي طرازي:تاريخ الصحافة العربية، الجزء الأول و الثالث، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٩١٣م.

(8) لويس معلوف:المنجد في اللغة، الطبعة الخامسة والثلاثون، دارالمشرق، بيروت. ١٩٩٨م.

(9) محمود محمد عبدالله المصري، الدكتور: اللغة العربية في باكستان، دراسة و تاريخ، الطبعة الأولى، وزارة التعليم الفيدرالية بجمهورية باكستان الإسلامية، مايو ١٩٨٤م.

10) مظهر معين، الدكتور:تطور اللغة العربية في باكستان، مجلة الكلية الشرقية، رقم العدد المسلسل: ٢٥٩، ٢٦٠. ١٩٩٤م.

(11) The New Encyclopaedia Britannica, Vol:7&26, 15th Edition, Encyclopaedia Britannica, Inc.2005.

(12) التوجيه الرسمي الصادر من مجلس التعليم العالي بإسلام آباد.

✿✿✿